[1098] قال: فبينا أنا يوما وقد تمسحت (1) في الصراة (2) وأنا مفكر (3) فيما خرجت له، إذ أتانى آت، فقال: أجب مولاك. فلم يزل يخترق في المجال حتى أدخلني دارا - أو بستانا - فإذا مولاي عليه السلام قاعد، فلما نظر إلي كلمني بالهندية وسلم علي وأخبرني باسمي، وسألني عن الاربعين رجلا بأسمائهم عن اسم رجل رجل. ثم قال لي: تريد الحج مع أهل قم، في هذه السنة، فلا تحج في هذه السنة، وانصرف إلى خراسان، وحج من قابل (4). [قال:] ورمى إلي بصرة، وقال: اجعل هذه في نفقتك، ولا تدخل في بغداد دار أحد، ولا تخبر بشئ مما رأيت. قال محمد: فانصرفنا (5) من العقبة (6) ولم يقض لنا الحج (7) وخرج غانم إلى خراسان وانصرف من قابل وحج فبعث إلينا بألطاف (8) ولم يدخل قم، وانصرف إلى خراسان، فمات بها، رحمه ا. (9)

---

1) أي توضأت. وهذا ينسجم مع رواية الكليني حيث أنها بلفظ " حتى سرت إلى العباسية أتهيأ للصلاة ". 2) " تفسحت في الصحراء " ه، خ ل. والصراة - بالفتح -: نهران ببغداد، الصراة الصغرى والصراة الكبرى، قال: ولا أعرف الا واحدة تأخذ من نهر عيسى عند بلد يقال له: المحول، بينها وبين بغداد فرسخ، ويسقى ضياع بادرويا، ويتفرع منه أنهار إلى أن يصل إلى بغداد فيمر بقنطرة العباس ثم قنطرة الصبيان... (مراصد الاطلاع: 2 / 836). 3) " متفكر " ط. 4) القابل: اسم للعام الذي بعد العام الحاضر. 5) زاد في نسخة من ط " إلى الحج ". 6) العقبة: منزل في طريق مكة بعد واقصة، وقبل القاع لمن يريد مكة، وهو ماء لبنى عكرمة. (مراصد الاطلاع: 2 / 948) 7) " ولم نفض إلى الحج " ه. 8) زاد في نسخة من ط " ورجع معنا ". 9) عنه منتخب الانوار المضيئة: 163. ورواه الصدوق في كمال الدين: 2 / 437 ح 6 من طرق ثلاث، الاول بهذا الاسناد. والثاني: عن أبيه، عن سعد، عن علان الكليني، عن على بن قيس، عن غانم. [*]